الأمم المتحدة

PBC/8/AS/SR.2

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
21 July 2014
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة الثامنة

الدورة السنوية لعام ٢٠١٤

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، الساعة ١٧:٠٠

الرئيس: السيد باتريوتا ..... (البرازيل)

المحتويات

اختتام الدورة

كلمة رئيس الجمعية العامة

كلمة رئيس مجلس الأمن

الكلمة الختامية للرئيس

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

14-56243 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠:١٧.

اختتام الدورة

١ - الرئيس: قال إن جلسة العمل الأولى ألقت الضوء على الفجوات السياساتية الخطيرة التي تتخلل العمل الحكومي الدولي الرامي إلى ضمان الدعم اللازم لتعبئة الموارد المحلية في البلدان الخارجة من حالة النزاع، وإلى مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة من هذه البلدان. وأشار إلى أن مناقشة موضوعية قد أُجريت وتناولت الحيز السياساتي المتاح للمجتمع الدولي لإحداث المزيد من التأثير الإيجابي على التدفقات المالية الداخلة المستدامة لأغراض بناء السلام، ولتطوير سياسات متناسقة متعددة الأطراف ترمي إلى التقليص من حجم التدفقات المالية غير المشروعة ومن تأثيرها السلبي. وقال إن المشاركين قدموا توصيات ملموسة بشأن سياسات تعبئة الموارد المحلية وتوليد الدخل، مركزين على المالية العامة، إدارتِها ومؤسساتِها وبناءِ القدرات المتعلقة بها، وعلى إدارة الموارد الطبيعية ومكافحة التدفقات المالية غير المشروعة. ونوقشت أيضا النُهج المتبعة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، كما نوقش الدور المنوط بالمجتمع المدني. واعتبر المتكلم أن المناقشات كانت مفيدةً بشكل خاص في وضع خيارات تتعلق بالسياسة العامة في سياق القضايا الاستراتيجية الأوسع نطاقا.

٢ - وأضاف المتكلم قائلا إن جلسة العمل الثانية نوقشت فيها السياسات والإجراءات التي تساعد في تهيئة بيئة تمكينية لقدرات أي بلد في التعامل مع التحديات السياسية والاجتماعية الاقتصادية الحرجة طيلة المراحل المختلفة التي يمر منها التحول من حالة النزاع إلى حالة الاستقرار والتنمية، ولتركيز الاهتمام الدولي على الاحتياجات الخاصة لأي بلد خلال هذه التحولات. وتم التأكيد بشكل خاص على الاستدامة المالية، وعلى الحاجة إلى إجراء تقييمات على فترات زمنية أطول مما كانت عليه في الماضي. واعتُبر مبدأ الشمول السياسي وبناء القدرات والتعليم عناصر أساسية في هذه العملية. وقال إنه من المهم التعلم من قصص النجاح، مثل حالة سيراليون، وكذلك من الحالات الأكثر تعثرا، مثل جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان. وأعرب الرئيس عن استعداد اللجنة لتتويج المناقشات بتوصيات سياساتية عملية تُعرض على الجمعية العامة ومجلس الأمن قبل الاستعراض الشامل لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام المزمع إجراؤه في عام ٢٠١٥.

كلمة رئيس الجمعية العامة

٣ - السيد آشي (أنتيغوا وبربودا)، رئيس الجمعية العامة: قال إن اللجنة أثبتت، منذ تأسيسها عام ٢٠٠٥، قيمتها في منع عودة البلدان الخارجة من حالات النزاع إلى دائرة النزاع. وقال إن التشكيلات القطرية تتيح منابر لتشجيع الحوار والتعاون بين جميع الأطراف المعنية، بما فيها الجهات الفاعلة الإقليمية، وكبار المساهمين الماليين، والبلدان المساهمة بقوات، والمؤسسات المالية، والأمم المتحدة. وعلى المستوى القطري، ساهمت الاستراتيجيات المتكاملة لبناء القدرات في تعزيز الحوار بين الحكومات، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية. واستطرد المتكلم قائلاً إن للملكية الوطنية أهمية كبيرة في بناء السلام، وأشاد بإسهامات حكومات البلدان الخارجة من حالة النزاع في إنجاح استراتيجيات بناء السلام التي تظهر ثمارها جلية في سيراليون وليبريا وغينيا. ونجحت اللجنة أيضًا في توطيد علاقاتها مع الهيئات والمؤسسات المعنية. وتوجد اللجنة - بوصفها هيئة تشمل ولايتها أركان عمل الأمم المتحدة، وهي السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان - في وضع فريد يمكنها من الدفع في اتجاه تطوير سياسات تتسم بالشمول. وأضاف المتكلم قائلا إن الاستعراض العشري لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام المقرر

إجراؤه في عام ٢٠١٥ سيتيح للدول الأعضاء فرصةً فريدة لاستكشاف أساليب تعزيز قدرات اللجنة وصلاحياتها في إسداء المشورة وتقديم التوصيات بشأن السياسات الكفيلة بتحسين حياة السكان في البلدان الخارجة من حالة النزاع.

٤ - واعتبر المتكلم أن شطب أي بلد من البلدان الخارجة من حالة النزاع من جدول أعمال مجلس الأمن هو حدث بارز جدير بالاحتفال، ولكنه ينطوي على خطورة أيضا. إذ إن رحيل بعثة صدر بها تكليف من مجلس الأمن من أي بلد خارج من حالة النزاع يعني رحيل موارد تقنية ومالية وسياسية، فضلاً عن تراجع الاهتمام من المجتمع الدولي. ومن الأدوار الرئيسية التي تقوم بها اللجنة ضمان استمرار هذه البلدان في الحصول على ما تحتاج إليه من الموارد والاهتمام. وموضوع الدورة الحالية وثيق الصلة بهذه المهمة. وبينما توفر مخصصات اللجنة من التمويل المساعدة التي تمس إليها الحاجة على الأمد القصير، تظل الحاجة قائمة إلى الدعم المالي المستمر على الأمد الطويل. وفي هذا الصدد، تعد تعبئة الموارد المالية المحلية عنصرًا مهمًا يمكن الدول من امتلاك زمام المبادرة، والاستثمار في البنية التحتية، وتقديم الخدمات، والتقليل من الاعتماد على الموارد الخارجية. واستدرك المتكلم قائلا إن التدفقات المالية غير المشروعة تستنزف قدرًا كبيرًا من هذه الموارد، وثمة دور مهم على المجتمع الدولي، بما فيه الجمعية العامة، أن يضطلع به في وضع إطار للتعاون الدولي الرامي إلى إيقاف هذا النوع من التدفقات. كما أن هناك حاجة لتعزيز التعاون بين الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي، وكذلك الجهات الفاعلة الإقليمية، لتجنب ازدواج الجهود وإهدار الموارد.

كلمة رئيس مجلس الأمن

٥ - السيد تشوركين (الاتحاد الروسي)، رئيس مجلس الأمن: قال إن الدورة السنوية ستساعد اللجنة في الخروج بتوصيات وآراء مفيدة بشأن السياسة العامة، وذلك من خلال مشاركة عدد كبير من الجهات الفاعلة مشاركة واسعة النطاق. وينبغي أن تكون المساعدات المقدمة في مجال بناء السلام قائمةً على مبدأ المسؤولية الوطنية عن تحديد أولويات بناء السلام وتنفيذها. واعتبر المتكلم أن الدورة السنوية الحالية خطوة أولى نحو تطوير النهج الذي تتبعه اللجنة لتغيير بيئة السياسة العالمية دعمًا لجهود بناء السلام الوطنية، وقال إن تخصيص هذه الدورة لموضوع تعبئة الموارد اختيار موفق. وعلى وجه الخصوص، كانت الدورة مناسبة لإلقاء الضوء على الدور الذي يمكن أن تضطلع به اللجنة بوصفها محفلا لتوجيه المزيد من الاهتمام إلى فجوات محددة وإلى الأُطر السياساتية الممكن إعمالها لتعزيز تدفقات الموارد. واستطرد قائلا إن اللجنة تتمتع بوضع فريد يمكنها من التشجيع على زيادة المواءمة بين الأبعاد دون الإقليمية والإقليمية والدولية للجهود التي تُبذل بعد انتهاء النزاع.

٦ - وأردف قائلاً إن القيمة التي تضيفها اللجنة إلى الجهود التي تُبذل على صعيد الأمم المتحدة بوجه أعم وعلى الصعيد الإقليمي تظهر جلية في التقدم المُحرز في دعم بناء السلام في غينيا وليبريا وسيراليون. وأعرب المتكلم عن تشجيعه لمواصلة العمل الدؤوب في بوروندي، ولكنه أشار إلى ضرورة استخلاص العبر من الانتكاسة التي حدثت في جمهورية أفريقيا الوسطى، ومما حدث قبل ذلك من تغيير غير دستوري للسلطة الحاكمة في غينيا - بيساو. وقال أيضا إن اللجنة منبر مهم لتشجيع مشاركة المرأة في منع نشوب النزاعات وتسويتها، وفي بناء السلام، وكذلك في العمليات الانتخابية على وجه الخصوص.

٧ - وأضاف المتكلم قائلا إن استمرار التفاعل غير الرسمي مع مجلس الأمن على الصعيد الثنائي من شأنه أن يساعد اللجنة في الرقي بدورها الاستشاري إلى أقصى

مستوياته، وفي إبداء أفكار يمكن أن تنعكس فيما بعد في قرارات مجلس الأمن. ثم خلص إلى القول إن الدورة السنوية الحالية، إلى جانب الاستعراض الذي سيُجرى في عام ٢٠١٥ لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، ستسمح بتناول الخبرات المتراكمة بالمزيد من الدراسة، وستجدد الطاقة التي تمكن اللجنة من مواصلة التطور.

الكلمة الختامية للرئيس

٨ - الرئيس: قال إن الدورة السنوية الأولى للجنة أظهرت إمكانات هذه الهيئة في العمل بوصفها منتدى حكوميا دوليا لتجميع وجهات النظر المختلفة وبحثها وتبادلها، ولتوجيه الانتباه الدولي إلى التحديات التي تواجه البلدان الخارجة من حالة النزاع في مختلف المراحل التي تمر منها عمليات بناء السلام. وقال إن تقدما كبيرا قد أُحرز في معالجة قضايا استدامة الموارد وتعزيز القدرات الوطنية، وإن هذه القضايا ستظل محط تركيز في المداولات التي ستُجرى مستقبلا. وختم المتكلم بقوله إنه سيطلع أعضاء اللجنة على التقرير الذي سيعده عن الدورة السنوية، وذلك لإجراء المزيد من المناقشات وإدراج ما يمكن إدراجه من التوصيات المتعلقة بالسياسات في التقرير السنوي المقبل الذي سترفعه اللجنة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن.

٩ - وفي الختام، أعلن الرئيس اختتام الدورة السنوية لعام ٢٠١٤ للجنة بناء السلام.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧:٣٥.